السنة السابعة تبتدئ من حزيران سنة ١٨٨٢
وتنتهي غاية تموز سنة ١٨٨٣ حيث تعطل شهرين
ايلول وتشرين اول سنة ١٨٨٣ ص

المقتطف

الجزء الاوّل من السنة السابعة * حزيران ١٨٨٢

مقدّمة السنة السابعة

انّا لمّا عزمنا على انشاء هذه الجريدة ونظرنا بعين البصيرة في مستقبلها صمّمنا ان نبذل العناية في ترقيتها حسب مقتضى حال القرّاء والبلاد رجاء ان تعيش وتنمو لتنوّ الهيئة الاجتماعيّة شأن كلّ ما يؤمّل له الحياة والدوام في نظام هذا الكون وعُرف هذه الايّام. ولذلك فلم نزل منذ انشأناها حتى الساعة نراعي حال قرّائها ومشاربهم ونتنوّع المطالب ونوسّع المباحث تدرّجًا في مدارج الكمال كما يشهد كلّ مَنْ يمعن النظر في مباحثها وطرق الأخذ فيها. فوافق قصدنا بعض الغاية التي صوّبنا نحوها المُنى وغلَبنا والحمدُ لله صعوبة طالما منعتنا من بَسْط المباحث والخَوْض فيها على ما نحبّ وهي صغر حجم المقتطف فكبّرناهُ في العام الماضي فاتّسع مجال البحث لنا وانفتحت الابواب المتعدّدة لمباراة اهل القلم. ولمّا كانت الرغبة في هذا العمل وتعميم العلم وتحبيب ابناء الوطن به من اعظم البواعث على تولّينا له لم نغلب الصعوبة الأولى حتى جعلنا نهتمّ بإزالة صعوبة أخرى مثلها وهي صعوبة الوصول الى الصُوَر والاشكال اللازمة لتمام الإيضاح وتعذُّر الحصول عليها في هذه البلاد بالمال القليل والكثير ففتح الله علينا بعقد اتّفاق مع جمعيّة من كبار الجمعيّات الاوربيّة تجهّز لنا كل ما نطلبهُ منها. فان لم يطرأ طارئٌ ليس في البال فليبشر القرّاء الكرام بتمام الإيضاح مع كمال التدقيق وتعدُّد المباحث ومراعاة الاحوال وسائر ما نعهّدنا به لهم في الاعوام الماضية. ولنا الرجاء انهم لا يغضون عن تنشيط جريدة كهذه منزّهة عن كل الاغراض الشخصيّة والطائفيّة محضّة عن كلّ ما يخدش الاذهان ويقلق الخواطر لا ترغب الاّ في نشر المعارف والحثّ على احياء الصناعة والزراعة والاسراع الى ما به ارتقاء الامّة العربيّة وصلاح حال الهيئة الاجتماعيّة. ونعيد الرجاء بان لا يكون المَطْل في دفع ما لها عائقًا من مشاركيها عن ترقيتها حسنًا ونفعًا فانها لم تعِش الاّ لانّهم احيوها ولم تقوَ الاّ لانّهم عضدوها